

## شرح كتاب عمدة الأحكام (٨٠) (كتاب الحج) (٥)

محمد الشرافي

اه هذا عمرو بن سعيد بن العاص في اي من اي فئات هل هو تابعي او صحابي او عمرو بن سعيد ها طيب الدرس الماضي قلنا انه ليس صحابي ولا تابعي - 00:00:00

نعم. فاسق متصدق وعلى كل حال التابعي هو الذي من رأى الصحابة هو بهذا الضابط جيوش من هو من الذي جاء وهو جيش الجيوش نعم. ابو شريح رضي الله عنه - 00:00:46

واسمه خوبلد بن عمرو ماذا قال له؟ ماذا قال له نعم نعم تأدب في انكاره عليه فقال انذن لي ايها الامير نعم الشاهد انه تأدب في انكاره عليه ثم لنعلم اخواني ان هنا نقطة لربما لم نبينها في الدرس الماضي - 00:01:13

هذا لا يلزم ان يكون عند عمرو ابن سعيد عند ان يكون عنده احد قد يكون بينه وبينه ولذلك مما يدل على ذلك او يشير الى ذلك لأنهم قالوا له ماذا قال لك - 00:01:44

كان الخبر لم ينتشر وانما سأله ماذا قال لك وقال ان الحرم اعلموا ايها الاحبة ان يعني من باب البيان اكثر تكلمنا عن هذه النقطة في الدرس الماضي لكن من باب البيان ديانة لله عز وجل - 00:02:01

ان الانكار على ولادة الامر ليست لكل احد ولا يحسنها كل احد وانما هي لاهل الحل والعقد وعلى رأسهم العلماء يترك هذا لاهل العلم فان اهل العلم - 00:02:23

يكفون في ذلك فان لم ثق في اهل العلم وفي العلماء الربانيين فقولوا لي بربكم من ثق فيه ولذلك ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال صنفان من الناس ان لم يحترموا ضاع الدين والامن - 00:02:45

من هما يا شيخ؟ والعلماء ان لم يحترمولي الامر ضع الامن خلاص ما عاد احد يحترمه وان لم يحترم العلماء ضاع الدين اما اخواني ان يظن في اهل العلم انهم لم ينكروا او لم يتكلموا او او - 00:03:09

هذا فهذا قبح عظيم وهوولي الامر ليس معصوما لكنه والله الحمد والله لا نجد يعني دولة من الدول تقاربنا في النعمة التي نحن فيها خاصة واقول مثل هذا الكلام اتنا في زمان - 00:03:31

اصبح يعني كل من هب ودب له كلمة اما في المنكر الفلانى او في الشيء الفلانى فهذا اخوانى يجب ان يترك لاهل العلم فنحن مقبلون على فتن ونحن في فتن. ان لم ينضبط طلاب العلم - 00:03:57

بهذه الظوابط وبهذه التقييدات والا فان الامر قد يسيب هذا يعني امر اردت ان ابينه وقد اه تكلم معى احد المحبيين في هذا الامر فطلب مني اني ابين اكثر وهذا والله والله يا اخوانى ان هذا الذي ادين الله به - 00:04:18

هذا الذي ندين الله به والحمد لله وندعوه له على المتاببر ديانة لله. لا نريد جزاء ولا شكورا. لكن هذا هو ديننا اخوانى حتى لو لم يأمر الشرع بهذا لكان هذا مقتضى العقل ان لا نحدث فتن ولا نحدث بلبلة - 00:04:49

ولا يعني نطلب الناس هذا ما ما نفع والله. جرب هذا في في من حولنا وانما افسد لا نقل اكثر مما اصلاح بل افسد ولم يصلح شيئا فلننتبه لهذا والحمد لله العلماء موجودون. ومن اراد ان يتواصل مع علمائنا فهم الحمد لله قد فتحوا ابوابهم - 00:05:11

ولك ان تتواصل مع العالم الذي هو يستطيع ان ينزل الامور منازلها على كل حال هذا امر قلناه ديانة لله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. وان يصلح يصلح ولاة - 00:05:41

امرنا وان يحفظهم ويرزقهم البطانة الصالحة. انه ولی ذلك وال قادر عليه طيب في الحديث الذي بعده اه حديث عبد الله بن عباس

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية - [00:05:57](#)  
واذا استنفرتم فانفروا. وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة  
وانه لا يحل القتال فيه لاحد قبلى - [00:06:21](#)

وانه لم يحل القتال لاحد قبلى ولم يحل الا ساعة من نهار. وقلنا لكم ان الساعة هي من الفجر الى العصر وهي سعти هذه الذي هو  
فيها. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. لا يعبد شوكه - [00:06:43](#)

شوكة يا عبد القادر عبد المنعم شكرنا لا يقطع شجرة ولا ينفر صيده تنفير الصيد ما هو ان يغير عليه او يهش او غير ذلك ولا يلتقط  
لقطته لقطه ياشيخ محمد يعني الشيء اللي سقط او - [00:07:05](#)

نعم الا من عرفها. لقطة الحرم كما قلنا فيها يا ابراهيم بن عبد الله اي نعم لا تملك ابدا ولا يصح نقطتها الا لمن يريد ان يعرفها. ولا  
يختل خلاه - [00:07:27](#)

ياشيخ جمعان اي نعم. الحج الحشيش يعني لا يقطع حشيشه والخشيش هنا اي اي نوع من انواع الحشيش ما هو الييس ممنوع؟  
الرطب. الرطب. الراخظر. الراخظر ما هو الشيء الذي يستثنى ابراهيم عسيري - [00:07:42](#)

احسنت تعرف الدخل ياشيخ تذكره ها احسنت له رائحة طيبة طيب نمضي في هذا الحديث في الفوائد اولها حرص النبي عليه  
الصلوة والسلام على تبليغ على تبليغ الاحكام في مناسباتها - [00:08:09](#)

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تبليغ الاحكام على تبليغ الاحكام في مناسباتها ثانيا انتفاء الهجرة من مكة بعد  
فتحها وكل بلد كافر اصبح مسلم كذلك ينتفي منه الهجرة - [00:08:41](#)

وكذلك كل بلد كافر اصبح مسلما الفائدة الثالثة في هذا اشاره الى ان مكة لن تعود بلد كفر والله الحمد اشاره الى ان  
مكة لن تعود بلد كفر - [00:09:13](#)

رابعا ان الجهاد باقى ولو فتحت عواصم الكفر ان الجهاد باقى. ولو فتحت عواصم الكفر حتى يكون الدين لله  
الجهاد باق ولو فتحت عواصم الكفر حتى يكون الدين لله - [00:09:43](#)

واقول يا احبيتي ايضا ان هناك عندنا بعض الالفاظ في في منعطفات ينبغي ان يعني ينتبه الانسان فاذا قيل الجهاد قلنا الجهاد الشرعي  
الذى تحت راية ولی امر معنبرة لا كل يجاهد من جهته - [00:10:20](#)

ويعبث هذا الذي يعني اورد كثير من الشباب الموارد وضيعه واهلكه منهم اخوانى من ازهقت روحه لا على شيء لا في سبيل الله بل  
في سبيل الشيطان. وفي سبيل الهوى. وبسبيل المغرظين. فنقول الجهاد المظبوط بالشرع - [00:10:43](#)

تحت راية ولی امر هذى الان الفائدة السادسة. لا الخامسة انتهت طيب الخامسة تأتى الان طيب الان الخامسة تأتى الاشاره الى  
الاهتمام بالنسبة في الجهاد وغيره الاشاره الى الاهتمام بالنسبة في الجهاد وغيره - [00:11:09](#)

الاشارة الى الاهتمام بالنسبة في الجهاد وغيره. السادسة وجوب الخروج للجهاد اذا استنفر الامام وجوب الخروج للجهاد اذا استنفر  
الامام في حالات يكون الجهاد واجب منها اذا استنفر الامام ولی الامر اذا استنفر - [00:11:36](#)

الجهاد خلاص محد يعذر ومنها اذا وصل العدو الى البلاد لا احد يعذر للدفع دفع العدو ومنها اذا كان هناك امر في الجهاد لا يحسنها الا  
شخص معين. فانه يجب على هذا بعينه - [00:12:04](#)

الفائدة السابعة عظمة مكة وحرمتها منذ ان خلقها الله منذ ان خلق السماوات والارض ثامنا  
اثبات خلق السماوات والارض وانها وجدت بعد عدم وانها وجدت بعد عدم يعني ما كان في سموات وارض - [00:12:25](#)

اثبات خلق السماوات والارض وانها وجدت بعد عدم تاسعا تحريم القتال في مكة تحريم القتال في مكة العاشرة ان القتال احل  
للنبي صلى الله عليه وسلم احل للنبي صلى الله عليه وسلم لاستنقاذها من الكفر - [00:13:17](#)

من الشرك احسن لاستنقاذها من الشرك ان القتال احل للنبي صلى الله عليه وسلم لاستنقاذها من الشرك لاستنقاذ الاستنقاذ مكة  
استنقاذ مكة ان كان هناك شرك فيها الحادي عشر ثبوت تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاحكام - [00:14:11](#)

ان هناك من ينكر هذا الشيء ثبوت تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاحكام الثاني عشر وقوع النسخ في الشريعة الثالث عشر تحريم قطع اشجار مكة - [00:14:42](#)

ولو كانت مؤذية تحريم قطع اشجار مكة ولو كانت مؤذية واخذنا هذا من تحريم قطعه الشوك يحرم قطعه الرابع عشر تحريم تنفيص صيد الحرم او ايذائه من باب اولى - [00:15:20](#)

تحريم تنفيص صيد الحرم او ايذائه ومن الفوائد تحريم التقاط لقطتها حرمتها الا لمن يعرف لا لمن يعرف ومن ذلك ان لقطة مكة يحرم تملكها ان نقدة مكة يحرم تملكها - [00:16:00](#)

السابع عشر تحريم قطع حشيشها حرمتها الاخضر الا الاذخر ان الدخال الثامن عشر جواز قطع الاشجار التي غرسست بفعل ادمي تحريم قطع الاشجار التي غرسست بفعل ادمي. جواز - [00:16:54](#)

احسنتم جواز قطع الاشجار التي غرسست بفعل ادمي انا ما ودي اقول ابي اش وانت منتهين لبلا مي مخطئ جواز قطع الاشجار التي غرسست بفعل ادمي ومعرف طبعا له الشر التي غرسست. كل الاشجار التي - [00:17:39](#)

غرست بفعل ادمي هذا لا يدخلها النهي وايضا ما يكون هناك ايضا فيه افساد اشجار ينتفع منها الناس وتقطع صحيح ليس لها الحكم السابق لكنها ايضا آآ الفساد آآ منهي عنه - [00:18:00](#)

وجاء بمحاربته الشرع التاسع عشر فضيلة العباس رضي الله عنه من كثرا ذكرنا تحريم مشى اللسان على التحرير. طيب فضيلة العباس رضي الله عنه منين جاءت فضيلته في هذا؟ وان له فضل كبير لكن في هذا الحديث - [00:18:20](#)

لانه الا الاذخار نعم طيب الفايدة العشرون مراجعة المفتى حسب الحاجة مراجعة المفتى حسب الحاجة لأن العباس رضي الله عنه لم يقلها انه سيفافق للنبي عليه الصلاة والسلام. وانما شكى لها الامر ورفع اليه الامر - [00:18:50](#)

فالحمد لله جاء الوحي استثناء الابخرة هنا فائدة اخيرة مسألة الاستثناء هل يصح اذا لم ينوي الانسان في الكلام او اذا انقطع الكلام؟ على كل حال نقول الفائدة صحة الاستثناء - [00:19:18](#)

ولو طلب بعد الانتهاء من الكلام صحة الاستثناء ولو طلب بعد الانتهاء من الكلام وهذا صحة الاستثناء ولو طلب وهذا يتبيّن لك في من حلف فقيل له قل ان شاء الله - [00:19:40](#)

فهو لم يبيّن انه نوى ان يستثنى وكذلك انقطع الكلام قال والله لا ازورك الليلة وانتهى من كلامه فقال رجل يعني بعد فترة بسيطة جدا قل ان شاء الله - [00:20:08](#)

اذًا قال ان شاء الله فانها معتبرة باذن الله عز وجل ابي يعني فائدة بس ابين لها لكم ما معنى هذه الكلمة؟ صحة الاستثناء ولو طلب بعد انتهاء الكلام. سم يا شيخ - [00:20:29](#)

واليك يستخدم او على كل حال لا لانه قد يحتاج اليه ادخل الى الان يحتاج اليه الان جا الشتاء يحتاج اليه نعم لكن البيوت نعم نقول يمكن ما عاد يحتاج اليه. وما يدريك ما يدريك عن حال الدنيا. قد تذهب بهذه النعم والله المستعان - [00:20:44](#)

نعم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيئا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمة الله باب ما يجوز قتلها - [00:21:17](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارأة والكلب العقور ولمسلم تقتل خمس فواسق في الحل والحرم. بارك الله فيك. طبعا هذا الباب - [00:21:37](#)

بارك الله فيكم. عقده المؤلف وهو مناسب جدا. وذلك لبيان جواز قتل هذه الاشياء في الحرم لانه لما ذكر في الباب السابق حرمة مكة ناسب ان يذكر ما يجوز قتلها - [00:22:05](#)

فيها من الدواب على الاطلاق لمن كان في مكة لمن كان في الحرم ولمن كان في مكة محظى. ولمن كان بعيد محظى ولو كان المحظى في مكة فاجتمعت عنده حرمتان - [00:22:29](#)

حرمة مكة وحرمة الاحرام يجوز ايضا ان ثلاثة احوال اما ان يكون في حدود مكة وهو غير محظى واما ان يكون محظى في خارج مكة

مع انه ما يتناوله هذا الحديث لكن قد يشكل على الانسان كون انها حرام - [00:22:52](#)

وقد يكون في الحرم فيجتمع في حقه وصفان انه محرم وانه في مكة في الحرم طيب قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب - [00:23:09](#)

الدابة هي جمع دابة الدواب وهي ما يدب على الارض من طير وغيره هو ما يدب على الارض من طير وغيره يطير او يمشي كلhen فاسق الفاسق دائمًا هو الذي يعتدي بالآيذاء - [00:23:25](#)

وهذه الاشياء كلها ترى تؤذي كل هذه الاشياء الخمسة تؤذي ومن يعني آتاً تأمل هذا او قرأ في معلومات حول هذا سيجد كل داء فاسقة من هذه الفاسق انها تؤذي - [00:23:51](#)

طيب قال قوله يقتلن في الحرم ما كان داخل الاميال ما كان داخل الاميال وهي كال التالي للفائدة احدى عشر ميلا من جهة بطن عرمة يعني جهة عرفة - [00:24:16](#)

عرفة احدى عشر ميل ثلاثة اميال جهة التنويم ثلاثة اميال جهة تعميم وهي اقربها. ولذلك دائمًا تسمع من اراد ان يحرم بعمره يخرج الى الحلم واقرب الحل للتنعيم سمعة تبقى هناك ما هي سبعة - [00:24:42](#)

اميال تسعه فيه عشرة لكن ابعدها جهة عرنة جبال عرفة واقربها التنعيم هذا ما في هذا الحديث نأتي الفوائد اه الفائدة الاولى ان قتل هذه الخمس في الحرم للمحرم وغيره - [00:25:12](#)

ان قتل هذه الخمس في الحرم للمحرم وغيره اه ثانيا انها تقتل ولو كانت صغيرة باعتبار مآلها انها تقتل ولو لم يكن من تؤول اليه اه الفائدة الثالثة علة القتل - [00:25:44](#)

عدة القتل الفسق والعدوان فيلحق بها ما اتصف بها فيلحق بها على الصحيح ولو لم يكن من عادتها ولو لم يكن من عادتها يعني مثل ماذا؟ مثل - [00:26:23](#)

آاه ليس من عادته الايذاء قطعا انها ليست بنجس انما هي من الطوافين علي. من الطوافين علي لو ان هناك هر اذى واصبح يعني يودي الاطفال ويؤذي المارة فهذا هو المقصود - [00:27:00](#)

قال فيلحق بها ما اتصف بها على الصحيح. ولو لم يكن من عادته الايذاء يعني طبيعة جنسه ما يؤذني لكن هذا يعنيه اذى فهذا يلحق بها وهذا هو قول الجمهور - [00:27:20](#)

هذا هو قول الجمهور انه يلحق بهذه الخمس ما كان يتصف بصفتها ولو لم يكن من عادته الفائدة الرابعة وهي متعلقة بهذه الفائدة محاربة الاسلام للاذى والعدوان محاربة الاسلام للاذى والعدوان - [00:27:37](#)

حتى في البهائم. حتى في البهائم قال بعض العلماء الفائدة الخامسة قال بعض العلماء ان الحياة والثعبان ان الحي والثعبان ذوات البيوت ان الحياة والثعبان ذوات البيوت ورد ان قتلها مشروط - [00:28:02](#)

الحياة والثعبان ذوات البيوت ان قتلها مشروط بتهدیدها وانذارها ثلاثا وقيل ثلاث مرات منهم من قال ثلاث ليال ومنهم من قال ثلاث مرات ومنهم من فعل فان قال ان كان الاذى قائم ولا يستطيع هذا ان يتنتظر هذه المدة فينذر ويذهب - [00:28:40](#)

ثم يرجع فينذر ويذهب ثم ينذر الثالثة فان رحل هذا الشيء والا فيقتله يحرج عليه ويحرج عليك ان تخرج او قتلتك اخرج او قتلتك طيب ذكر الشيخ بسام ذكر الشيخ البسام - [00:29:11](#)

ان الحيوانات من حيث القتل في الحرم وللمحرم اربعة اقسام ذكر ان الحيوانات من حيث يعني في الحرم على اربعة اقسام في الحرم وللمحرم الاولى الحيوانات المستأنسة كبهيمة الانعام الحيوانات المستأنسة كبهيمة الانعام - [00:29:34](#)

فهذا يباح تذكيته فهذا يباح تذكيته الثاني الحيوان الذي لا يؤكل لا يؤكل ولا يؤذني من يعطيه الحكم ايشرأكم يا شيخ من يعطيه الحكم في هذا الحيوان الذي لا يؤكل ولا يؤذني - [00:30:10](#)

وش حكم قتله؟ هنا نعم فيكره قتله يكره قتله فان قتله فليس فيه هذا يكره قتله وليس فيه فدية لو قتله هذا اي نوع هذا كما قلنا الثاني طيب النوع النوع الثالث - [00:30:49](#)

الحيوان المؤذي الحيوان المؤذني يشرع قتله في الحل والحرم وللمحرم والمحل بالحل والحرم وللمحرم والمحل اخيرا الحيوان ابشر ياشيخ . الحيوان البري المأكول الحيوان البري المأكول فهذا هو الصيد . فهذا هو الصيد - 00:31:22

لا يجوز قتله ومن قتله ففيه الجزاء لا يجوز قتله . ومن قتله ففيه الجزاء عندك سؤال بس اصبر خلني اسأل واحد يمكن يجاوبك طيب من يعيid لنا التقسيمات الاربعة؟ الانواع الاربعة - 00:32:09

من يعيدها؟ شيخ محمد الحيوان المستأنس الحيوان المستأنس اقول الحكم ولا؟ الا تبيتو الانعام؟ نعم . يعني بياح تذكريته؟ نعم بيhe خلاص الثاني انه غير مأكول اي نعم كانه غير مؤذني غير مؤذني - 00:32:36

هذا يكره ولو قتله ولو قتل ما عليه شيء . ما عليه جزاء . ما عليه جزاء . نعم . الثالث المؤذن الحيوان المؤذن . فهذا هذا يشرع قتله مثل هذه الاشياء او غيرها . مثل الاشياء ذي . طيب - 00:32:56

الحيوان البري لكنه غير مؤذن البري . نعم . الصيد . هذا هذا يحرم ما يجوز . ومن قتله فعليه الجزاء مثل من قتله . بارك الله فيك . بارك الله فيك طيب لعلنا نتوقف عندي كلمة في احد المساجد قريبة . اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى . يجعلنا - 00:33:12

المهتدين غير ظالين ولا مضلين والاسبوع القادم ليس فيه درس اجازة والبعض مسافر ان شاء الله مع الدراسة نعم ياشيخ - 00:33:39